

الموهوبون ذوي صعوبات التعلم
(المحاضرة الأولى)

س 1 :- علماء عانو من صعوبات التعلم؟

1 - هيلين كيلر

2- والت ديزني

3- بيل غيتيس

4 - توماس أديسون

5 - لويس برايل

(1)

(المحاضرة الثانية)

وضع جوزيف رينزولي أستاذ علم النفس التربوي في كلية التربية جامعة كونيكتيكت نموذجا للموهبة :-

و حسب ما يقوله رينزولي فان هنالك ثلاث صفات أساسية التي يتصف بها الأفراد الموهوبون و هي :

أولا : قدرات فوق المعدل

ثانيا : الالتزام بأداء المهمات

ثالثا : الإبداع

يعتبر رينزولي أن الموهبة أو السلوكيات التي تصدر من الموهوب تحدث عندما يتم ممارسة هذه الصفات الثلاث جميعا .

فيما يضع منظر آخر و هو روبرت ستيرنبيرغ ثلاثة أنواع للموهبة :-

1) الموهبة التحليلية

2) الموهبة التركيبية

3) الموهبة العملية

فيما وضع هاوارد جاردنر عام مفهوم الذكاء المتعدد و الذي قسمه إلى
سبعة أنواع :-

- (1) الذكاء اللغوي
- (2) الذكاء الرياضي المنطقي
- (3) الذكاء الموسيقي
- (4) الذكاء الجسدي الحركي
- (5) الذكاء المكاني
- (6) الذكاء البيئي
- (7) الذكاء الداخلي
- (8) الذكاء الطبيعي

خصائص الموهوبين :-

- (1) الخصائص الفكرية
- (2) الخصائص الوجدانية
- (3) الخصائص الإبداعية
- (4) الخصائص الجسمية

أولاً : الخصائص الفكرية :-

قد تظهر الخصائص التالية على الموهوبين من الناحية الفكرية :-

1- لغة و تفكير مبكر النضوج :

يمتلكون عقلاً اكبر من عمرهم ويبدءون الكلام مبكراً ويتمكنون من رسم صور يمكن إدراكها ويبدءون القراءة بشكل أكبر .

2- التفكير المنطقي :

إن عملية التفكير غالباً ما تتسم بالسرعة ويحكمها المنطق وأنهم يتصفون بالفضول الممتزج مع طبيعتهم وإحاحهم الشديد للتعلم .

3- امتلاك قدرات رياضية و فنية و موسيقية مبكرة :

تظهر القدرات المتقدمة و المتميزة في مجالات الرياضيات و الموسيقى مبكراً على الموهوبين .

ثانيا : الخصائص الوجدانية :-

تُعد خصائص الموهوبين الوجدانية مهمة بقدر تلك الخصائص الفكرية الخاصة بهم، حيث يفترض غاردنر أن الأبعاد الوجدانية تتكون من نوعين من الذكاء :-

- (1) الذكاء بين الشخص وذاته (الذكاء الداخلي)
- (2) الذكاء فيما بين الأشخاص (الذكاء البيئي)

أما الذكاء بين الشخص و ذاته فهو يشير إلى العواطف و الأحاسيس و فهم النفس بينما الذكاء الآخر فهو يتعلق بقدرة الشخص على فهم مشاعر أفراد آخرين.

يتمتع الموهوبون بشكل عام بقدرة على التكيف تشبه أو تفوق تلك التي يتمتع بها أقرانهم العاديون، كما أن لديهم مفاهيم ذاتية أفضل من الآخرين و قدرة أكبر على تحقيق الذات

لكن بعض الموهوبين يعانون من مشاكل اجتماعية منتشرة مثل :-

- (1) الشعور بالوحدة
- (2) الرفض الاجتماعي
- (3) الكآبة
- (4) الضجر
- (5) الإحباط
- (6) الكمال
- (7) الشعور بالضغط العصبي

الاستقلالية و الاعتماد على الذات و الرقابة الداخلية :-

الموهوبين الذين يتمتعون بالاستقلالية و لديهم ثقة عالية بالنفس و رقابة داخلية قادرون على :

- (1) الشعور بالمسؤولية تجاه نجاحهم و فشلهم .
- (2) التعلم من أخطائهم .
- (3) إرجاع الفشل إلى قلة الجهد المبذول لا إلى قصور في القدرة .
- (4) وضع أهداف ذات قيمة عالية لأنفسهم .

- روح الدعابة .
- الأخلاق و العاطفة .

(5)

ثالثاً: الخصائص الإبداعية :-

طبقاً لما توصل إليه تورانس فإن الموهوبين يتصفون بالصفات التالية :-

- 1- ارتياد المخاطر
- 2- يتمتعون بالدافعية
- 3- فضوليون
- 4- ينجذبون ناحية الأشياء المعقدة
- 5- سعة الأفق
- 6- سرعة البديهة (بدهيون)
- 7- السخط و الملل مم هو واضح
- 8- الاستقلالية
- 9- أصحاب قرار
- 10- واضحين و مرئيين
- 11- مكتضون بالأفكار
- 12- على الأرجح أنهم ينجزون الأعمال بأنفسهم

رابعاً: الخصائص الجسمية :-

1. اللياقة البدنية
2. وزن أكبر
3. المشي والكلام بوقت مبكر
4. البلوغ في وقت مبكر
5. ظهور مبكر للأسنان
6. قدرة حركية عالية
7. عيوب حسية أقل
8. تمتع بصحة جيدة
9. درجة أقل في عيوب النطق
10. تآزر بصري حركي

(6)

المحاضرة الثالثة

احتياجات الموهوبين في ضوء خصائصهم :-

- 1) الاعتراف بمواهبهم واحترام أفكارهم .
- 2) التعبير عن أفكارهم والتنفيس عن مشاعرهم .
- 3) الشعور بالأمن والمزيد من العناية والتشجيع .
- 4) الحاجة إلى الاستقلالية .
- 5) تعلم مهارات حل المشكلات .
- 6) الحاجة إلى برامج ومناهج تعليمية خاصة .
- 7) الحاجة إلى معلمين متخصصين ومؤهلين .
- 8) الحاجة إلى الاندماج الاجتماعي .
- 9) النوم الصحي والسليم .
- 10) الاسترخاء .

الطرق و الأساليب الموضوعية :-

1- اختبارات القدرات الفكرية العامة :

يتم إجراء بعض اختبارات الذكاء جماعيا بينما يتم إجراء بعضها الآخر بشكل فردي . إن الاختبارات الجماعية تتميز بأنها غير مكلفة نسبيا و يمكن إدارتها بفعالية ولا تتطلب إلا مدخلات مهنية محدودة و محددة ، إلا أنها في المقابل تميل لأن تكون أقل موثوقية و أقل مصداقية من الاختبارات الفردية .

2- اختبارات الإبداع :

يمكن تقسيم الاختبارات الإبداعية إلى فئتين رئيسيتين :

أولا : اختبارات تفكير متشعبة و التي تتطلب من الطلبة أن يستحضروا جميع الأفكار التي يقدرون عليها لوضع حلول لمشاكل مفتوحة النهاية .

ثانيا: عمليات جرد و تقييم شخصية الفرد و صفاته المتعلقة بسيرته الذاتية.

3- اختبارات التحصيل و اختبارات القدرات

يتم استخدام اختبارات التحصيل لتقييم جودة ما تعلمه الطالب في محتوى معين أو في مادة ما. أما اختبارات القدرات فيتم تصميمها لتعطي مؤشرا على قدرة الطالب على التحصيل في حقول معرفية معينة مثل الرياضيات أو الثقافة العامة.

هناك ثلاث مستويات من الإثراء و هي :

1- الاستكشاف :-

يتيح هذا المستوى فرصا للمتعلمين لمعرفة حقول جديدة هي موجودة أصلا لكنها غير معروفة بالنسبة لهم لأنهم لم يتعرضوا لها مسبقا. و لا شك أن هناك دائما شيء جديد يتم تعلمه لأن عملية الاستكشاف لا تتوقف و لا تنتهي .

2- التحقق :-

يتلقى الطلبة الموهوبون في هذا المستوى تعليما أوسع حول مواضيع مختلفة ربما يكون من بينها تلك المواضيع التي تم اكتشافها في مرحلة الاستكشاف السابقة، ثم ينتقلون بذلك إلى مستوى أعمق من أجل اكتساب مزيد من المعرفة حول الموضوع .

3- الدراسة المعمقة :-

إن الدراسة المعمقة هي المستوى الأعلى من التعلم و الذي يتم من خلاله دمج و تكامل المقترح و المعرفة و مفاهيم الإنتاج و العروض و التقييم مع عملية التعلم و يعتبر اكتشاف نطاق العواطف و الدافعية الحقيقية و الالتزام عوامل أساسية و ضرورية لإكمال العمل في أي دراسة من هذا النوع .